(إعمال اسم الفاعل)

اسم الفاعل: اسم مُشتق يدُلّ على معنىً مجردٍ حادثٍ وعلى فاعله، فلا بد أن يشتمل على أمرَينِ معاً: ← المعنى المجرد

الفاعل

عادل ← يدل على أمرين: العدل والذات التي فعلته.

يجري اسم الفاعل مجرى فِعله في العمل، وفي التعدي واللزوم؛ لكن بشروط تختلف باختلاف تجرده من (أل) أو اقترانه بها.

ملاحظة: (ال) الداخلة على المُشتقات هي المَوصولة غالباً.

إذاً لايخلو اسم الفاعل من أن يكون مقروناً بـ(ال) أو مجرداً .

أولاً: إذا وقع اسم الفاعل مجرداً عمِلَ عمل فِعلهِ في الرفع والنصب إن كان مُستقبلاً أو حالاً، نحو: **هذا ضاربٌ زيداً الآن أو غداً**

وإنّما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناهُ وهو المُضارع؛ أي:أنَّه موافق له في الحَركات والسَكنات، كموافقة (ضَارِب) ← (يَضْرِب) و(مُسَافِر) ← (يُسَافِر) فهو مُشبه للفعل المُضارع لفظاً ومعنىً.

وإن كان بِمعنى الماضي لم يعملْ؛ لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناهُ، فهو مُشبه له معنى لا لفظاً، فلا تقول: **هذا ضاربٌ زيداً أمسِ**، بل يجب إضافته فتقول:

هذا ضاربُ زيدٍ أمسِ

ملاحظة

أجاز الكسائي إعمال اسم الفاعل ماضياً، وجعل منه قوله تعالى:

چگگ   گگگ چ

منصوب بـ(باسطٌ)وهو ماضٍ

وأخرجه غيره على أنّه حكايةُ حالٍ ماضية

وَوَ لِيَ استِفهاماً، أو حَرْفَ نِدا أو نَفْياً، أو جا صِفَةً، أو مُسْنَدا

❖ **ولا يعمل اسم الفاعل الاّ إذا اعتمد على شيءٍ قبله:**

١- إذا وقع بعد استفهام، نحو: أضاربٌ زيدٌ عمراً وقوله تعالى:ﭽﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ:

٢- إذا وقع بعد نداء، نحو: يا طالعاً جبلاً ، يا بانياً مستقبلَك بيمينك ستُدركُ غايتك

٣- إذا وقع بعد نفي، نحو: ما ضاربٌ زيدٌ عمراً

٤- إذا وقع نعتاً، نحو: مررتُ برجُلٍ ضاربٍ زيداً.

٥- إذا وقع حالاً، نحو: جاءَ زيدٌ راكباً فرساً.

٦- أو يقع خبراً(مسنداً)، نحو: زيدٌ ضاربٌ عمراً...أو خبر ناسخه أو مفعوله، نحو:

كان زيدٌ ضرباً عمراً

إنَّ زيداً ضاربٌ عمراً

أو مفعوله، نحو: ظننتُ زيداً ضارباً عمراً ، و أعلمتُ زيداً عمراً ضارباً بكراً،

وإنْ يَكُنْ صِلَةَ (الْ) فَفي المُضِيّ وَ غَيْرِهِ إعمالُهُ قَدِ ارتُضِي

ثانياً: إذا وقع اسم الفاعل مقترناً بـ(ال)عملَ ماضياً، ومستقبلاً ، وحالاً ؛أي: من غَير تقيُّد بزَمنٍ معيَّن ولا بشرط؛ لوقوعه حينئذٍ موقع الفعل إذ حقّ الصلة أن تكون جملة؛ لأنّه مع فاعله سيكون صلة (ال)الموصولة فهو بمنزلة الفعل، والفعل يعمل ماضياً وغير ماضٍ، نحو: **هذاالضاربُ زيداً الآن أو غداً أو أمسِ**

* * * * * * * * * * * * * *

وَقَد يَكونُ نَعْتَ محذوفٍ عُرِف فيَسْتَحقُّ العَمَلَ الذي وُصِف

قد يعتمدُ اسم الفاعل على موصوفٍ مقدّرٍ محذوف فيعملُ عملَ فعلهِ كما لو اعتمدَ على مذكور، كقول الشاعر:

كَناطِحٍ صَخْرَةً يَوماً لِيوهِنَها فَلم يَضِرْها وَأَوْهى قَرْنَهُ الوَعِلُ

الشاهد فيه: قوله: (كناطحٍ صخرَةً) حيثُ أعمل اسم الفاعل وهو(ناطح) عمل الفعل، ونصب به مفعولاً وهو(صخرةً)؛ لأنّه جارٍ على موصوفٍ محذوف معلوم من سياق الكلام، والتقدير :كوعلٍ ناطحٍ.

يجوز في اسم الفاعل العامل إضافته إلى ما يليه من مفعول ونصبه له ، نحو:

هذا ضاربُ زيدٍ ، وضاربٌ زيداً

فإن كان له مفعولان وأضفته إلى أحدهما وجبَ نصبُ الآخر:

هذا مُعطي زيدٍ درهماً ، ومُعطي درهمٍ زيداً

ملاحظة: يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة الجرُّ والنصب ، نحو:

هذا ضاربُ زيدٍ وعمروٍ أو وعمراً

الجر مراعاة للفظ

النصب مراعاة للمحل وهو المشهور أو على إضمار فعل والتقدير ويضربُ عمراً

وقد رُوي بالوجهين

الواهبُ المائةِ الهجانِ وعبدِها عوذاً تُزجّي بَيْنها أطْفالها

الشاهد فيه: قوله: (وعبدِها) فإنه رُوي بالوجهين:الجر تبعاً للفظ، والنصب تبعاً للمحل